



## المحاضرة السادسة

### تصميم العمل النحتي :-

أولاً :- طبيعة مشكلة التكوينات ذات الثلاث أبعاد ( الحجم ، الكتلة ، الفراغ )

إننا لا نهتم في حالة الأشكال ذات البعدين إلا من زاوية واحدة بالنسبة للمشاهد وهي أن يكون للتصميم وجه واحد ، وهذا يجعل أمره سهلاً . حيث يمكن حل جميع المشكلات في إطار الوجه الواحد .

وليس هذا ما يحدث عند وضع أشكالنا في فراغ حقيقي .. إذ ينبغي علينا عند عمل الشكل النظر إليه من جميع الأوجه ونفس الشيء يؤديه المشاهد .. الذي لا يمكنه استيعاب أو تقدير الشكل دون النظر إليه من جميع الأماكن .. وهذا يعني شيئاً واحداً له مغزى كبير ، وهو أننا لا نتعامل مع نظام واحد ثابت من العلاقات المتداخلة ، وهناك ولا شك نظام أساسي واحد وهو من الجهة المادية للتصميم ، غير أن لهذا التكوين الواحد عدة وجوه مختلفة ، يكون كل منها تكويناً في حد ذاته . أضف إلى ذلك أن كل وجه يجب أن يوصلنا إلى الوجه الآخر وخلافاً للتكوين ذي البعدين الذي يجب أن يظل ثابتاً في نطاق مسطح الصورة ، نجد أن التكوين لا ينجح مهما تكون درجة تأثير احد أوجهه وذلك مالم يوصلنا إلى اكتشاف نفس



العلاقات في جميع الوجهه ، وهذه المشكلة جديرة بالاهتمام . ولهذا السبب توضع القاعدة التي يعمل عليها النحات على محور متحرك وعليه ان يدير التكوين دائماً أثناء العمل لكي يدرسه من جميع زواياه ويصبح لكل سطح أو استدارة فيه قيمة أو تعبير جديد .